

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات التالية:

الموضوع الأول:

كلما كثرت عادات الإنسان تضاءلت حريته واستقلاليته.

- أ - اشرح هذا القول لـ "كانط" مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (9 علامات)
- ب - ناقش هذا القول مظهراً أنه يمكن للعادات أن تكون أيضاً نافعة للإنسان. (7 علامات)
- ج - هل يمكن القول، برأيك، إن الإنسان مسؤول عن العادات التي يكتسبها؟ علّل إجابتك. (4 علامات)

الموضوع الثاني:

إن قليلاً من العلم يجعل الإنسان ميالاً إلى نبذ الفلسفة، ولكن التعمق في العلم، يعيده إليها.

- أ - اشرح هذا الحكم مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (9 علامات)
- ب - ناقش هذا الرأي في ضوء النظرية التي تشدد على التعارض التام بين العلم والفلسفة. (7 علامات)
- ج - هل تعتقد أن الفلسفة قادرة على حل المشكلات الأخلاقية الناتجة عن التقدم العلمي؟ علّل ما تذهب إليه. (4 علامات)

الموضوع الثالث: نص

إن الفكر البشري هو في أساسه واعي جماعي، والضمير ليس سوى تعبير عن هذا الوعي، ونحن نتلقاه من الخارج كما نتلقى أي شيء آخر بفضل انتمائنا إلى المجتمع أو إلى فئة اجتماعية معينة. ويبدو أن الدرجة (الموضة) والعادات والتقاليد والأحكام المسبقة والقوانين والمعتقدات... تخضع بالضرورة، ككل شيء، لتحويلات الوعي الجماعي.

طالما أن المجتمع هو سلطة قبل أي شيء آخر، فالضمير مظهر متميز لهذه السلطة. لا تصدر قواعد المباح والمحظور ومبادئ القبول والرفض إلا عن المجتمع وهو مقرّ المثل ومصدر القيم. على كل حال، هذا ما يضمن موضوعية وتعالى الضمير: إنه يُستبطن في الأنا كما يكون الصدى ترديداً لشيء يفوقه وهو غريب عنه. نعيش القيم كحقائق تتجاوزنا كأفراد وتسبق وجودنا . نحكم عليها بأنها بسيطة ويقينية أي غير قابلة للنقاش، ونخضع لها بعفوية.

L . Meynard

- أ - اشرح هذا النصّ مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (9 علامات)
- ب- ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء نظريات أخرى تتناول مصدر الضمير. (7 علامات)
- ج- هل ترى أن القوانين العادلة تُغني عن الإحتكام الى الضمير؟ علّل ما تذهب إليه. (4 علامات)

السؤال	التصحيح	العلامة
	مسابقة في مادة الفلسفة العامة المدة ثلاث ساعات	مشروع معيار التصحيح
	الأحد 7 تموز 2013	
	الموضوع الأول	
أ	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>مدخل حرّ الى الموضوع لا يحسم النقاش قبل خوضه:</p> <p>- أهمية الإشكالية نظراً للحيز الذي تحتله العادات في حياة الفرد والجماعة... يطرح الموضوع إشكالية أخلاقية تتناول الحكم سلباً أو إيجاباً على العادة.</p> <p>- التطرق الى مجال العادات الذي يشمل كلّ الحياة البشرية.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>ما قيمة العادات؟ هل هي خطر على الحرية والإبداع؟ هل هي عامل إيجابي؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- شرح القول بالتركيز على الجانب السلبي للعادات، وتفصيل ذلك:</p> <p>- على مستوى الحياة العاطفية: تبدل المشاعر، (حساسية أقل لآلام الآخر، أو لمشاعر الذل...) (+ أمثلة)</p> <p>- على مستوى الحياة الفكرية: قوالب جاهزة تمنع الفكر النقدي والتطور الفكري (+ أمثلة)</p> <p>حتى اللغة تتخشّب وتصاب بالعقم (نتداول أخطاء لا ننتبه لها)</p> <p>حتى العلماء : يفيدون العلم في النصف الأول من حياتهم،....</p> <p>- على مستوى الحياة العملية: صعوبة تطوير الآليات والمهارات، صعوبة مواكبة الجديد، (+ أمثلة)</p> <p>- على مستوى الحياة الإجتماعية: شيخوخة مبكرة تُصيب حتى الشباب، في أحكامهم وسلوكهم ومواقفهم... (تجبر العادات يتجلى في رفض الجديد، وبالتالي صعوبة التطور؛ لأن كل ما يخالف العادات يبدو نافراً ومرفوضاً)</p> <p>العادات تُضعف الشعور الأخلاقي والإدراكات وتحتط الفكر وتحدّ من حرية الإنسان</p> <p>• قد يسحب المرشح النقاش على العادات الجماعية، لكونها مرادفاً للجمود، فهي تستمرّ حتى بعد زوال الظروف التي أوجدتها وتصبح حائلاً دون التطور. (+ أمثلة)</p>	9
ب	<p>- المناقشة:</p> <p>ينبغي التشديد على دور العادات كعامل ضروري وإيجابي في حياة الفرد والجماعة:</p> <p>- في الحياة العملية: توفير الوقت والجهد وتسهيل العمل المتقن (إمكانية إنجاز أي شيء جديد مرهونة بالعادات) (+ أمثلة).</p> <p>- أن إكتساب بعض العادات يسهل إكتساب عادات أخرى (+ أمثلة)</p> <p>- لا يمكن إبداع أي أثر فني أو أدبي... إلا بفضل عادات مكتسبة (+ أمثلة)</p> <p>- العادات هي إنتصار الفكر على الجسد وتطويع هذا الأخير لمشروع الفكر (+ أمثلة)</p> <p>- العادات وسيلة لتطوير الذات.</p> <p>- على المستوى الفردي، كما على مستوى الجماعة لا يحصل تطوير ما إلا عبر ترسيخ عادات جديدة، وليس برفع الشعارات. (+ أمثلة)</p> <p>- لا بد من العادات لنمّي الفكر: القراءة، مثلاً، عادة.</p> <p>- حتى النقد هو في حد ذاته عادة، كالمنهجية الفلسفية، مثلاً.</p> <p>- المهارات المهنية مشروطة بعادات جيّدة (الخبراء...) الإدراكات تصبح أكثر دقة.</p> <p>- العادات الجماعية تشكّل عامل لحمة للأفراد: المناسبات والعادات تجمع العائلة / البلدة / المواطنين...)</p> <p>- العادات العاطفية هي التي تخلق إلفة بين الناس (نلاحظ ذلك خصوصاً عند الطاعنين في السن)</p> <p>- العادات عامل تأقلم.</p>	7
ج	<p>- الرأي:</p> <p>تترك للمرشح حرية الإجابة، شرط جودة العرض والتعليل، على أن يبرز بعض النقاط التالية:</p> <p>- لا يكون الإنسان مسؤولاً لأن الإكتساب حصل في سن مبكرة، قبل تفتح الوعي وإمكانية ممارسة الحرية في قبولها أو رفضها... أو عندما تفرضها ضرورات إجتماعية ، أو عندما تتسلل الى حياتنا نتيجة للترويج الإعلامي، مثلاً ...</p> <p>- الإنسان مسؤول لأنه يتمتع بالحرية والإرادة، وبوسعه التخلّص منها أو تعديلها عندما يعي خطرها.</p>	4

الموضوع الثاني

9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>لمحة تاريخية عن العلاقة بين العلم والفلسفة؛ ترعرع العلوم في أحضان الفلسفة؛ إستقلالها عن الفلسفة؛ تقدّم العلوم وتوفيرها فوائد عملية للإنسان دفعت الناس للحكم سلباً على الفلسفة، يتمحور هذا القول حول التكامل بين العلم والفلسفة.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة؟</p> <p>هل تقتصر العلاقة بينهما على الانسجام والتكامل؟ أم تتخطاها الى التنافر والإلغاء؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>التعريف بالعلم والفلسفة: نشاطات معرفية من إبداع العقل.</p> <p>- ألعلم والفلسفة يهدفان الى إكتشاف الحقيقة.</p> <p>- العلم وتطبيقاته يؤمنان للإنسان الحاجات المادية، أما الفلسفة فتؤمن له الغذاء الفكري.</p> <p>- تقدم العلوم في القرون الأخيرة دفع الناس، وخاصة العمليين منهم الى الإبتعاد عن الفلسفة، بل ومحاربتها أحياناً.</p> <p>- يظهر ذلك في موقف عامّة الناس من الفلسفة: تعقيد وجدل لا جدوى من الإشتغال بها.</p> <p>- الوضعيون والعلماء يرون نبذوا الفلسفة وحاربوها وإعتبروا أنها نشاط فكري لا جدوى منه.</p> <p>- تغيّرت النظرة الى الفلسفة في أواخر القرن التاسع عشر وخلال القرن العشرين، حيث وصلت العلوم الى أزمة لأنها حولت الإنسان الى نوع من الآلة.</p> <p>- إنتبهت الفلسفة والعلماء الى ضرورة الفلسفة لأنها تقدّم خدمات جمّة للإنسان، وبخاصة على مستوى المعنى والقيمة.</p> <p>- تنبّه العلماء الى دور وأهميّة الفلسفة في توحيد وتنظيم شؤون العلم ومناهجه</p> <p>- من أهم الأدلّة على إستعادة الفلسفة أهميّتها هي تحول العديد من كبار العلماء، وفي جميع الإختصاصات، الى الفلسفة: راسل، وإيتهد، آينشتاين، ديكارت...</p>	أ
7	<p>- المناقشة:</p> <p>عرض للآراء التي تؤكد على التمايز بين العلم والفلسفة وانفصالهما لجهة الموضوعات والمناهج والنتائج.</p> <p>- تقدّم العلم والتقنيات أمن للناس فوائد مباشرة ولموسة على كل الصعد وخصوصاً الحاجات المادية.</p> <p>- تميّز العلم بأنه يقدّم إجابات محدّدة وواضحة ومقبولة من الجميع على الأسئلة التي تُطرح عليه.</p> <p>- دفع هذا الوضع بالعديد من العلماء الى القول بأن المعرفة الجديدة بهذه التسمية هي العلم فقط.</p> <p>- ظهور المدرسة الوضعيّة التي شنت حرباً علنيّة وشعواء على الفلسفة، وكان لذلك أثر سلبي عليها.</p> <p>- التعارض التام يظهر خصوصاً بين العلم والفلسفة على مستوى المنهج: منهج نظري تأملي، ومنهج قائم على القياس والإختبار.</p> <p>- كما يظهر على مستوى الموضوع: موضوع العلم خاص وجزئي، بينما تهتم الفلسفة بالمفاهيم العامّة والكلية.</p> <p>- يخلص العلم الى قوانين عامة موثوقة، بينما تخلص الفلسفة الى نظريات لا ترقى الى اليقين.</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>يترك للطالب حرية الإجابة شرط تماسك إجابته منطقياً، على أن يأخذ بعين الإعتبار العناصر التالية:</p> <p>- الفلسفة نشاط نظري تأملي يفتح آفاق جديدة</p> <p>- المشاكل الأخلاقية تظهر في التطبيقات العملية للعلم.</p> <p>- يمكن للمرشّح أن يفتح آفاق أمام التمييز بين دور الفلسفة نظرياً وعجزها عملياً</p>	ج

الموضوع الثالث

9	<p>- المقدمة: (علامتان) إهتمام الفلسفة بمسائل الأخلاق كموضوع أساسي بين موضوعاتها. إستحوذ موضوع مصدر الضمير الأخلاقي على حيز كبير من الأبحاث الفلسفية. البعض إعتبر أن الضمير مكتسب، كما فعل مينار في نصّه هذا.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان) هل يكون الوعي الجماعي فعلاً الضمير الفردي؟ وإذا كان الضمير محصلة هذا الوعي، ألا يفقد بالتالي قيمته كميزة إنسانية مطلقة وجامعة تتجاوز الإعتبارات الإجتماعية الضيقة؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات) - يتبع الكاتب في نصّه الطريقة الإستنباطية، حيث يذهب من فكرة عامّة (الفكر البشري = الوعي الجماعي) الى إستنتاجات خاصّة (الضمير هو محصلة طبيعية لهذا الوعي). - تتقاطع أفكار هذا النصّ مع مدرسة دوركهايم، حيث يعتبر الفرد نسخة طبق الأصل عن المجتمع الذي ينتمي اليه. - الضمير يتكوّن بتأثير العادات والتقاليد الإجتماعية التي تعتبر شرطاً أساسياً لتحديد المثل والقيم. - كما يتقاطع هذا النصّ مع مدرسة علم النفس التحليلي (علم النفس / فرويد) حيث يندمج الضمير الفردي مع الأنا العليا. *قد يشير المرشح الى وجهة نظر ماركس: لكل طبقة إجتماعية قيمها التي تحددها أنماط الإنتاج، فالضمير مكتسب إذن.</p>	أ
7	<p>- المناقشة: - تفترض الأخلاق العمومية والشمولية والإلزام، وفي الوقت نفسه الحرية. - تتناول النظرة الإجتماعية الإلزام المفروض من الخارج ممّا يقضي على الصفة الأخلاقية الملازمة لطبيعة الضمير. - إختلاف الإعتبارات والقيم من مجتمع الى آخر ومن زمن الى آخر يقضي على شرط أساسي للضمير: شمولية المعايير الأخلاقية. - عرض نظريات أخرى: على سبيل المثال: كانط، روسو، مالبرانش... - التشديد على أن الأخلاق تقوم على مبادئ عامة صالحة لكلّ زمان ومكان رغم الإختلاف في التطبيق العملي (ضرورة إعطاء أمثلة توضيحية)</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي: ثترك للطالب حرية الإجابة شرط العرض المنطقي المتسق، ويفضّل استخدام أمثلة واقعية للتدليل على إجابته، مع الأخذ بعين الإعتبار النقاط التالية: - إن مفهوم القوانين العادلة مفهوم نسبي وإشكالي. - لا يمكن أن تكتسب القوانين صفة العدل إلا إذا إستلهمت الضمير الأخلاقي المخوّل الفصل بين الحق والباطل.</p>	ج